[110] من ربي عزوجل (1). 39 - وبالاسناد عن الكراجكي، عن محمد بن أحمد بن علي، عن محمد بن عثمان بن عبد ا، عن جعفر بن محمد، عن عبيدا بن أحمد، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه كان جالسا في الرحبة (2) والناس حوله، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك ا وأبوك معذب في النار، فقال: مه فض ا فاك (3)، والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه ا فيهم، أبي معذب في النار (4) وابنه قسيم الجنة والنار ؟ ! والذي بعث محمدا بالحق إن نور أبي طالب ليطفئ أنوار الخلائق إلا خمسة أنوار: نور محمد ونور فاطمة ونور الحسن ونور الحسين ونور ولده من الائمة (5)، ألا إن نوره من نورنا، خلقه ا من قبل خلق آدم بألفي عام (6). 40 - وبالاسناد عن الكراجكي، عن الحسين بن عبيدا بن علي، عن هارون بن موسى، عن علي بن همام (7)، عن علي بن محمد القمي، عن منجح الخادم، عن أبان بن محمد قال كتبت إلى الامام علي بن موسى عليه السلام: جعلت فداك إني شككت في إيمان أبي طالب قال: فكتب (بسم ا الرحمن الرحيم ومن يبتغ غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى) أما إنك إن لم تقر بإيمان أبي طالب كان مصيرك إلى النار (8). 41 - وأخبرني عبد الحميد بن عبد ا، عن عمر بن الحسين بن عبد ا بن محمد، عن محمد

---

(1) المصدر نفسه: 14 و 15. (2) الرحبة من الدار: ساحته. (3) فض الشئ: كسره فتفرقت كسره. (4) في المصدر: ابي يعذب في النار. (5) لم يذكر نور نفسه أدبا أو لان نور محمد صلى ا عليه وآله ونوره واحد كما يستفاد من الروايات. (6) المصدر نفسه: 15. واورده الكراجكى في كنز الفوائد: 80. (7) في المصدر وكذا الكنز: عن أبي على بن همام. (8) المصدر نفسه: 16. واورده الكراجكى في كنز الفوائد: 80.